

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(السالمية) والقاضى أبو يعلى وأتباعه كابن عقيل وأبى الحسن بن الزاغونى وهى طريقة أبى المعالى الجوينى وأبى الوليد الباجي والقاضى أبى بكر بن العربى وغيرهم لكنهم اختلفوا فى القرآن وفى بعض المسائل على قولين بعد اشتراكهم فى الفرق الذى قرره ابن كلاب كما قد بسط كلام هؤلاء فى مواضع آخر .
والامام أحمد بن حنبل وغيره من أئمة السنة كانوا يحذرون عن هذا الأصل الذى أحدثه ابن كلاب ويحذرون عن أصحابه وهذا هو سبب تحذير الامام أحمد عن الحارث المحاسبى ونحوه من الكلابية .

ولما طهر هؤلاء طهر حينئذ من المنتسبين إلى إثبات الصفات من يقول إن الله لم يتكلم بصوت فانكر أحمد ذلك وجههم من يقوله وقال هؤلاء الزنادقة إنما يدورون على التعطيل وروى الآثار فى أن الله يتكلم بصوت وكذلك أنكر على من يقول إن الحروف مخلوقة قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل فى (كتاب السنة) قلت لأبى إن ههنا من يقول إن الله لا يتكلم بصوت فقال يا بنى هؤلاء جهمية زنادقة إنما يدورون على التعطيل وذكر الآثار فى خلاف قولهم